

التقرير السنوي لعام ٢٠٠٤



التقرير السنوي لعام ٢٠٠٤

المادة الأولى من المعاهدة

الالتزامات الأساسية

- ١- تتعهد كل دولة طرف بعدم إجراء أي تفجير من تفجيرات تجارب الأسلحة النووية أو أي تفجير نووي آخر، وبحظر ومنع أي تفجير نووي من هذا القبيل في أي مكان يخضع لولايتها أو سيطرتها.
- ٢- تتعهد كل دولة طرف، علاوة على ذلك، بالامتناع عن التسبب في إجراء أي تفجير من تفجيرات تجارب الأسلحة النووية أو أي تفجير نووي آخر، أو التشجيع عليه أو المشاركة فيه بأي طريقة كانت.

يُعتبر هذا التقرير أول تقرير خطي يقدمه الأمين التنفيذي إلى الدورة الرابعة والعشرين للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وهو يعرض أنشطة عام ٢٠٠٤ التي اضطلعت بها الأمانة الفنية المؤقتة التابعة للجنة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، تنفيذًا للبرامج الرئيسية السبعة.



تصدير من الأمين التنفيذي

إنه لمن بواعث سروري العظيم أن أقدم، بهذا، التقرير السنوي لعام ٢٠٠٤ بشأن أنشطة الأمانة الفنية المؤقتة للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، الذي يبين التقدم الكبير والمتواصل، المحرز في جميع جوانب إرساء نظام التحقق بموجب المعاهدة والإعداد لبدء نفاذ المعاهدة.

وأثناء عام ٢٠٠٤، كُرست موارد كبيرة للأنشطة المرتبطة بتشغيل وصيانة كل نظام الرصد الخاص بالمعاهدة. وشملت هذه الأنشطة المرحلة التحضيرية (الأولى) للاختبار الأول للأداء الجماعي للنظم، الذي أُجري من أجل اختبار وتقييم الأدوات والأساليب التي ستستخدم في المرحلة الثانية لاختبار الأداء في عام ٢٠٠٥. وقد اجتذبت حلقة العمل الخاصة بالتشغيل والصيانة، التي عُقدت في بادن، النمسا، في تشرين الأول/أكتوبر، أكبر عدد من المشاركين مقارنة بجميع حلقات العمل التي نظمتها الأمانة حتى الآن، وأثارت مناقشات مفيدة حول تشغيل المحطات وصيانتها وإمكانية استدامتها وتطويرها، وحول أداء النظم والتدريب. وقد ظلت الأمانة تبذل جهدا متواصلا للنهوض بأعباء التشغيل والصيانة بالتركيز على تنسيق الأنشطة ذات الصلة على نطاق المنظمة بكاملها.

وأحرز تقدّم كبير في إرساء نظام الرصد الدولي الذي يتكوّن من شبكة عالمية واسعة من ٣٢١ محطة للرصد السيزمي والرصد الصوتي المائي والرصد دون السمي و رصد النويدات المشعة، و ١٦ مختبرا للنويدات المشعة. وأثناء عام ٢٠٠٤، اعتُمدت ٤٠ محطة رصد إضافية ومختبر واحد للنويدات المشعة، وذلك بعد استيفاء الشروط التقنية للجنة. وهذا يعني أنه قد تم بنهاية السنة اعتماد ١١٩ محطة رصد و ٥ مختبرات. يُضاف إلى ذلك أنه تم تركيب ٨٦ محطة أخرى، وبلغت بذلك نسبة محطات الشبكة التي تم تركيبها واستوفت مواصفات اللجنة من حيث الأساس ٦٤ في المائة. وواصلت الدول المضيفة لهذه المرافق تعاونها القيم مع اللجنة. وفي الوقت الحاضر، توجد ترتيبات قانونية ملائمة بالنسبة لـ ٣٢٤ مرفقا في ٨٢ بلدا.

وتلقّى مركز البيانات الدولي بيانات عن الشكل الموجي والنويدات المشعة من عدد متزايد من محطات نظام الرصد الدولي، وقام بتحليلها والتبليغ عنها وحفظها. ومن جانب الدول الموقّعة، أنشئ نحو ٨٥ مركزا من مراكز البيانات الوطنية بنهاية عام ٢٠٠٤، وأذن لـ ٦٦٨ مستعملا من الدول الموقّعة بالوصول إلى بيانات نظام الرصد الدولي ومنتجات مركز البيانات الدولي. فضلا عن ذلك، استمر استحداث وتطوير برامج معالجة بالنسبة لجميع تكنولوجيات التحقق وفقا للخطة، وبدأت التحضيرات لترحيل المركز الحاسوبي. وطوال عام ٢٠٠٤، استمر توسّع تغطية مرفق الاتصالات العالمي بإنشاء ٢٩ محطة جديدة من المحطات الساتلية الطرفية ذات الفتحة الصغيرة جدا.

تصدير من الأمين التنفيذي

وأثناء السنة، أحرز تقدّم مشجّع أيضا في الأنشطة المتصلة بالتفتيش الموقعي. وفي عام ٢٠٠٤، شرعت الأمانة في تنفيذ التوصيات التي قدّمها فريق التقييم الخارجي في السنة السابقة، بما في ذلك وضع خطة استراتيجية للتفتيش الموقعي لكي يتسنى تسريع بناء نظام التفتيش الموقعي ليلحق بالأجزاء الأخرى من نظام التحقق.

وشملت الأنشطة، التي نُفّذت في عام ٢٠٠٤ لدعم نظام التحقق بالإضافة إلى ترويج فهم المعاهدة، دورات تدريبية وحلقات عمل تم تنظيمها في أجزاء مختلفة من العالم وشارك فيها ما يزيد على ٩٥ دولة. وإنني أعرب عن امتناني لكل من الاتحاد الروسي وأستراليا واندونيسيا وإيطاليا وتونس وجنوب أفريقيا وسلوفاكيا والسنغال وجمهورية فنزويلا البوليفارية وفنلندا والمملكة المتحدة والنمسا واليابان على استضافة هذه الأنشطة بنجاح.

وعلى الرغم من أن الغرض من نظام التحقق هو ضمان الامتثال للمعاهدة، فإن تكنولوجيات التحقق مفيدة أيضا للأغراض المدنية والعلمية. ونتيجة للدمار المساوي الذي سببته التسونامي في المحيط الهندي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، فإن الأوساط العلمية والجهات المعنية بالإنذار بالكوارث تبدي اهتماما أكبر ببيانات نظام الرصد الدولي ومنتجات مركز البيانات الدولي، التي يمكن أن تكون ذات قيمة كبيرة لشتى أنواع الدراسات وأغراض الإنذار بالكوارث، كما يمكن أن تكون مفيدة للدول فرادى وللشريحة جمعاء كذلك. وقد نظرت اللجنة في الوسائل الممكنة لدعم أنشطة الإنذار بالكوارث. وأثناء السنة، عُقدت في برلين مناقشة خبراء حول الاستخدامات المدنية والعلمية لتكنولوجيات التحقق الخاص بالمعاهدة، نظمتها حكومتا ألمانيا واليابان، وحضرها خبراء من ١٠ دول موقّعة. وسوف تواصل الأمانة بكل سرور دعم المساعي في هذا الصدد.

وأثناء عام ٢٠٠٤، حصلت المعاهدة على توقيع وتصديق مزيد من الدول. وحتى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥، كان عدد الدول التي وقّعت المعاهدة ١٧٥ دولة وعدد الدول التي صدّقتها ١٢٠ دولة. وبالتالي، فإن المعاهدة تقترب من اكتساب الطابع العالمي. وقد قرّرت الدول مؤخّرا عقد المؤتمر التالي بشأن تيسير بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (المؤتمر الخاص بالمادة الرابعة عشرة) من ٢٢ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر من هذا العام في نيويورك. ويحدوني الأمل في أن مناسبة المؤتمر ستروّج لبدء نفاذ المعاهدة. والأمانة بدورها ستواصل التقدّم في عملها بتصميم قوي في عام ٢٠٠٥.

فولغاغغ هوفمان
الأمين التنفيذي

اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة
الحظر الشامل للتجارب النووية

فيينا
نيسان/أبريل ٢٠٠٥

مدير و الأمانة الفنية المؤقتة



السيد خيراردو سواريز
شعبة نظام الرصد الدولي



السيد لاسينا زيربو
شعبة مركز البيانات الدولي



السيد بوريس كفوك
شعبة التفتيش الموقعي

المحتويات

١ الأنشطة البرنامجية المشتركة
٢ تنسيق التشغيل والصيانة
٢ اختبار الأداء الجماعي للنظم
 الدورات التدريبية المشتركة لنظام الرصد الدولي
٣ ومركز البيانات الدولي

البرنامج الرئيسي ١ :

٥ نظام الرصد الدولي
٧ إنشاء نظام الرصد الدولي
١٠ حلقة العمل الخاصة بالتشغيل والصيانة
١٠ دراسة الدعم اللوجستي المتكامل
١٠ الهيكل وإدارة المعلومات
١١ تطوير نظام الإبلاغ الخاص بنظام الرصد الدولي
١١ التدريب
١١ عقود العمليات

البرنامج الرئيسي ٢ :

١٣ مركز البيانات الدولي
١٥ الإدارة والتنسيق والتدريب
١٧ المعالجة والتحليل
٢٠ تطوير البرمجيات
٢٢ البنية التحتية الحاسوبية

البرنامج الرئيسي ٣ :

٢٣ الاتصالات
٢٤ إدارة مرفق الاتصالات العالمي
٢٤ مشتريات الجريل المقبل لمرفق الاتصالات العالمي
٢٥ تجهيز مرفق الاتصالات العالمي
٢٧ التشغيل والصيانة

البرنامج الرئيسي ٤ :

٢٩ التفتيش الموقعي
٣٠ الخطة الاستراتيجية للتفتيش الموقعي
 دليل التشغيل الخاص بالتفتيش الموقعي وتجارب المنهجية
٣٠ والبنى التحتية والتدريب
٣٣ معدات التفتيش الموقعي

مدير و الأمانة الفنية المؤقتة



السيد بيرس س. كورردن
شعبة الشؤون الإدارية



السيد زيبينغغو
شعبة الشؤون القانونية
والعلاقات الخارجية

البرنامج الرئيسي ٥:

التقييم	٣٧
التقييم	٣٩
ضمان النوعية	٤١
حلقة العمل وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم	٤١

البرنامج الرئيسي ٦:

أجهزة تقرير السياسات	٤٣
----------------------	----

البرنامج الرئيسي ٧:

الشؤون الادارية والتنسيق والدعم	٤٥
الدعم المقدم للاجتماعات	٤٦
تنفيذ ميزانية عام ٢٠٠٤	٤٧
الاشتراء	٤٨
المراجعة الداخلية للحسابات	٤٨
الخدمات العامة	٤٨
إدارة الموارد البشرية	٤٩
نظام المعلومات الإدارية المتكامل	٥٠
أمن المعلومات	٥١
استعراض الهيكل التنظيمي للأمانة الفنية المؤقتة	٥١
التوقعات والتصديقات	٥١
العلاقات مع الدول والمنظمات الدولية	٥١
تطبيقات تكنولوجيايات التحقق في المجالات المدنية والعلمية	٥٥
نشر المعلومات	٥٥
الاتصال المتبادل مع المنظمات غير الحكومية	٥٦

معلومات إضافية

الدول التي يلزم تصديقها لبدء نفاذ المعاهدة (٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)	٥٨
حالة التوقيع والتصديق من قبل الدول المدرجة في المرفق ١ بالمعاهدة (٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)	٥٩
خريطة	٦٠
جدول	٦٤
مرافق نظام الرصد الدولي التابع لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية الاتفاقيات أو الترتيبات الخاصة بالمرافق مع الدول المستضيفة لمرافق نظام الرصد الدولي (٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)	٦٦
اتفاقيات العلاقة والتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى (٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)	٦٧
الهيكل التنظيمي للأمانة الفنية المؤقتة (٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)	٦٨